

مدرسة الحياة 2341 هـ | الدرس الثاني | كلام في الأولياء 1

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مصل له.

ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى قال واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - 00:00:26

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:56

فالليوم الخميس الخامس من شهر رمضان لسنة الف واربعمائة واثنين واثنتي وثلاثين من هجرة خير من وطئ الحصى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. والذي يوافق الخامس من شهر اغسطس سنة الفين واحد عشر. النهاردة الجمعة؟ ماشي. خلاص - 00:01:16 ما عدتش بخطب الجمعة فنسيت. آآ ونواصل فيه في هذا اليوم الكلام عن خاطرة جديدة لابن الجوزي. رحمة الله الله في كتابه صيد الخاطر. والذي جعلنا شرحنا عليه بعنوان مدرسة الحياة - 00:01:46

وعنوان خاطرة اليوم كلام في الأولياء. يقول ابن الجوزي رحمة الله تعالى تأملت الذين يختارهم الحق عز وجل لولا والقرب منه. فقد سمعنا او صافهم ومن نظنه منهم ممن رأينا وجدته سبحانه وتعالى لا يختار الا شخصا كامل الصورة - 00:02:16

لا عيب في صورته ولا نقص في خلقته فتراه حسن الوجه معتملا القامة سليما منه من آفة في بدنـه ثم يكون كاملا في باطنـه سخيا جوادا عاقلا غير خطب ولا خادع ولا حقدود ولا حسود ولا عيب فيه من عيوب الناس - 00:02:56 من عيوب الناس يعني. فذاك الذي يربـيه من صغرـه. فترـاه في الطفـولة مـعـتـلـا عن الصـبـيـانـ كانـهـ في الصـبـاـ شـيـخـ يـنبـوـ عنـ عنـ الرـازـئـ وـيـفـزـ منـ ثـمـ لاـ تـزـالـ شـجـرـةـ هـمـتـهـ تـنـمـوـ حـتـىـ يـرـىـ ثـمـرـهـ مـتـهـدـلـاـ - 00:03:26

على اغصان الشباب. فهو حريص على العلم منكمش على العمل محافظ للزمان مراع للاوقات ساع في طلب الفضائل خائف من الناقصـ. خـائـفـ منـ النـقـارـصـ وـلـوـ رـأـيـتـ التـوـفـيقـ وـالـلـهـمـ الـرـبـانـيـةـ كـيـفـ يـأـخـذـ بـيـدـهـ اـذـاـ عـثـرـ؟ـ وـيـمـنـعـهـ منـ - 00:03:56

وـخـطـأـيـ اـنـ هـمـ وـيـسـتـخـدـمـهـ فـيـ الـفـضـائـلـ وـيـسـتـرـعـهـ عـلـمـهـ عـنـهـ ثـمـ يـنـقـسـمـ هـؤـلـاءـ فـمـنـهـ مـنـ تـفـقـهـ عـلـىـ قـدـمـ الـزـهـدـ وـالـتـبـعـدـ وـمـنـهـ مـنـ تـفـقـهـ عـلـىـ الـعـلـمـ وـاتـبـاعـ السـنـةـ وـيـنـدـرـ مـنـهـ مـنـ يـجـمـعـ اللـهـ لـهـ الـكـلـ وـيـرـقـيـهـ إـلـىـ مـزـاحـمـ الـكـامـلـيـنـ - 00:04:26

وـعـلـامـةـ اـثـبـاتـ الـكـمالـ فـيـ الـعـلـمـ وـالـعـلـمـ الـاـقـبـالـ بـالـكـلـيـةـ عـلـىـ مـعـاـلـمـ الـحـقـ وـمـحـبـتـهـ وـاـسـتـيـعـابـ الـفـضـائـلـ كـلـهـ. وـسـنـاءـ الـهـمـةـ فـيـ نـشـدـانـ الـكـمالـ الـمـمـكـنـ. فـلـ اوـ تـصـورـ النـبـوـةـ اـنـ تـكـتـسـبـ لـدـخـلـتـ فـيـ كـسـبـهـ. وـمـرـاـكـبـ هـذـاـ لـاـ يـحـتـمـلـهـ الـوقـتـ - 00:04:56 لـكـونـهـ درـةـ الـوـجـودـ. الـتـيـ لـاـ تـكـادـ تـنـعـدـ فـيـ الصـدـفـ الـاـفـيـ بـكـلـ وـدـودـ. نـسـأـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ تـوـفـيقـاـ لـمـرـاضـيـهـ وـقـرـبـهـ. وـنـعـوـذـ بـهـ مـنـ قـرـضـهـ وـابـعـادـهـ عـصـبـوـاـ هـذـهـ الـخـاطـرـةـ كـلـامـ عـنـ الـاـولـيـاءـ وـصـفـاتـهـمـ. وـالـوـلـيـ حـقاـ هوـ المـوـصـولـ - 00:05:26

فـيـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. الاـ اـنـ اـولـيـاءـ اللـهـ لـاـ خـوـفـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ هـمـ يـحـزـنـونـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـكـانـواـ يـتـقـونـ. فـجـمـعـ لـهـمـ بـيـنـ صـدـقـ الـاـيمـانـ وـصـحةـ الـعـلـمـ. وـكـانـواـ تـقـولـ هـذـاـ مـتـعـلـقـ بـالـعـلـمـ. وـهـذـاـ مـتـكـرـرـ فـيـ الـقـرـآنـ كـلـهـ. اـنـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـدـ - 00:06:06

عـمـلـواـ الصـالـحـاتـ لـاـبـدـ اـنـ يـضـمـ الـعـلـمـ اـلـىـ الـاـيمـانـ. وـلـمـ جـاءـ رـجـلـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـ قـلـ لـيـ فـيـ الـاـسـلـامـ قـوـلـاـ لـاـ اـسـأـلـهـ اـحـدـاـ بـعـدـ كـلـ قـلـ رـبـيـ اللـهـ ثـمـ اـسـتـقـمـ - 00:06:36

وفي لفظ امنت بالله ثم استقم. يبقى عندك الايمان والاستقامة هي ايه؟ المتعلقة بالعمل فالولي هو صحيح الايمان صحيح العمل كما قال الفضيل رحمة الله لما سئل عن العمل عن افضل الناس - 00:06:56 وعن افضل العمل. قال اخلصه واصوبه قيل ما اخلصه وما اصوبه يا ابا علي؟ قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل. واذا كان صوابا ولم يكن - 00:07:26

خالصا لم يقبل فلا يقبل حتى يكون خالصا وصوابا. اي خالصا لوجه الله عز وجل اي اتبع فيه السنة. لابد من الامام واتباع السنة. ابن الجوزي في ظني لما كتب هذه الخاطرة لما كتب مطلعها كان ينظر الى الانبياء وهو يتكلم - 00:07:56 ولم ينظر الى الاولياء. برغم انه يتكلم عن الاولياء. ليه؟ لانه قال ان الله عز وجل اذا اختار ولها له يجعله جميل الصورة جميل الخلق والخلق. وهذا ليس بشرط في الاولياء. ممكنا تجد ولها مش عايز اقول قبيح الصورة لكن ليس جميلا - 00:08:26 انما هو نظر الى الانبياء انا في ظني انه نظر الى الانبياء وهو يتكلم. ليه؟ لأنهم صفة الخلق. ونحن عندنا اناس نقطع انهم من الاولياء ولم يكونوا يعني يتمتعون بجمال الصورة - 00:08:56 اقربهم الى ذهني جلبيبي. وقصة مقتله وردت في صحيح مسلم. لكن تمام القصة في الاول ورد في مسند احمد. ولكن باسناد مسلم باسناد مسلم. من حديث ابي بربعة الاسلامي. قال كان - 00:09:16

انا جلبيبي يلاعيب النسوة. يعني بيهرز كده وبتاع ابو بربعة حذر امراته. انها ايه؟ تلاعيب جلبيبي. او يعني تهزر معه او شيء من هذا واحد بالك؟ وتوعدها بالايده؟ توعدها بالعقوبة. اذا هي تساهلت وهزرت - 00:09:46 المهم لم يكن جلبيبي حسن الصورة. ففي مرة من المرات الرسول عليه الصلاة والسلام قال لرجل يجالسه في المجلس اني اريد ان انكح ابنتك. فطبعا الرجل ده يوم المني. قال نعم نعم عن كرامة ونعمى عين. وحد يطول - 00:10:16 فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اريد لها لنفسي. اني اريد لها جلبيبي. فقال الرجل جلبيبي طيب حتى استشير امها يبقى ايه الرجال آآ يعني غير موافق واضح ان هو غير موافق مبدئيا يعني. فذهب الى امراته وقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم يريد ان ينكح ابنته - 00:10:56

فقالت كرامة ونعم عين قال انه لا يريد لها لنفسه. قالت يريد لها من؟ قالت جلبيبي قال جلبيبي اني اخيه يعني. لقد تقدمها فلان وفلان وفلان ناس يعني اصحاب مناصب ومراكز وممكنا رجال اعمال وناس اغنية. ورفضنا. تقوم - 00:11:26 تفطر على بصلة ده معنى الكلام يعني. يعني تصوم تصوم تصوم تصوم وتفطر على جلبيبي. البنت بتسمع من وراء الستر الحوار بين الاب والام. فقالت ابوها بقى خلاص ان الرفض هو سيد الموقف. فراح يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان امها ايه؟ لم تتوافق. فنادته من وراء الستر - 00:11:56

قالت اتريدون ان تردوا على النبي امره؟ ادفعوني اليه فلن يضيعني انا موافق. طالما ان هو اللي اختاره. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. الف به عند اهل الايمان. لان المرء - 00:12:26 قد يختار ما يتلفه. وهو لا يدري. لا يدري احدنا ما تحت شراك نعله من الخير والشر ممكنا يتمنى تلفه في حكاية ما حكتها زمان يعني. لما الطائرة بتاع مصر للطيران سقطت بصاروخ - 00:12:56

امريكي في المحيط بعد ما خدت خمسين دقيقة طيران على المحيط. فاكرين انتم قصة طيارة دي وكان عليها واحد وتلاتين زابط. آا واحددين دورات مكثفة وراجعين علشان يخدموا في الجيش. وراح المسألة في خبر كان وانتهت الحدوة. والصندوق الاسود جابوه - 00:13:16

وغيروه وعملوا كل حاجة حتى لو ما غيروهوش. كان فيه تواطؤ واضح والعملية كانت متباعدة كلها. وانتم عارفين النظام السابق كان شكله ايه يعني على هذه الطائرة كان بعض اخوانا من المشايخ حاجز على الطيارة دي. ولما راح المطار كان فيه واحد لو - 00:13:36 استخدم نفوذه لانه كان مستعجل وعنه اعمال والكلام ده وبتاع خد الكرسي من مين؟ من الشيك فراح هناك قال والله انت ما

اكدتش الحجز وبتاع ومش عارف ايه وانت عارف بقى هناك يعني. وآآ معلش بقى استنى لبكرة ومش عارف ايه. خلاص - 00:13:56
الراجل خد الكرسي بتاع الشيخ. الشيخ كان في نيويورك انذاك قال لك خلاص ارجع مركز الایمان هناك. وادي ايه محاضرة كمان
ونزوح بكرة وبعدين راجل راكب الطيارة وانتم عارفين الایه؟ بقية الحدوة. نزل في قاع المحيط. يبقى استقدم نفوذه - 00:14:16
ليموت. مش كده؟ طيب اهو. هل كان يدري ايته ما فيش حد فينا اطلاقاً يعرف الخير والشر حتى لو كان تحت شرك نعم. فاذا قضى
الله ورسوله امراً فانت تنساع لهذا الخير كله لأن لا يمكن احداً ابداً - 00:14:36

ان يقدم رأيه اذا كان الله ورسوله فصل في الامر. البنت تقول اتردون على النبي امره ادفعوني اليه فلن يضيعني. لحد كده انتهت
رواية احمد. مش انتهت يعني اقصد وصلنا لرواية مسلم بقى. اللي هو اشتراك مع احمد فيها. ان ولد احمد طويلة ومسلم اخد اخر
الایه؟ الحديث بس - 00:15:06

نودي للقتال طلع جليبيب وقاتل وانتهت الغزوة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال هل تفقدون احداً؟ قال له نعم فقد فلان وفلان.
دوروا عليه لقوا ميت. فهل تفقدون احداً؟ اي فقد فلاناً وفلاناً. دور عليه. قعد يقولها - 00:15:36
لحد ما قالوا لا ن فقد احد. قال لكنني افقد جليبيباً. كان محل عنايتي عليه الصلاة والسلام ابحثوا عنه. وجدوه مقتولاً بجنب سبعة.
فوقف عليه عليه الصلاة والسلام وقال قتل سبعة وقتلوه. هذا مني - 00:15:56

وانا منهم هذا مني وانا منه وهذا مني وانا منه ولم يكن له سرير اي نعش الا ساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. حطه على ايديه
الاثنين ونزل به دفنه - 00:16:26

بيقي ده ولی ولا لأ؟ مش ده من اولياء الله؟ انا اقطع انه من اولياء الله. عشان النبي قال فيه في هذا مني وانا منهم. انتهى الحديث
عن كده اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة بيقول لثابت البناي اظن فيما اذكر قال هل تدري ما الذي - 00:16:46
عااه النبي صلى الله عليه وسلم لها يوم تزوجت جليبيباً هذا القدر مرسل يعني في الحديث. قال له لا. قال دعا قالها فقال اللهم صب
عليها الخير صباً ولا تجعل عيشهداً كذا. فكانت - 00:17:16

انفق اي من بالمدينه واقفين طوابير عشان يخطبواهم. انفق يعني سوچها نافق يعني ماشي كانت انفق اي من البايدية. اهو ده ولی من
اولياء الله. ومع ذلك المرأة لما قالت جليبيب قالت ايه؟ اني - 00:17:36

لیه؟ لم يكن جميل الصورة. عشان كده قلت لك متتجوزي واتكلم كان ينظر الى الانبياء. لأن الله جملهم وكمله. عندنا زاهر برضو
صحابي اسمه زاهر. كان دمياً والنبي صلى الله عليه وسلم كان بيحبه. وكان يقول زاهر باديتنا ونحن - 00:17:56
كان زاهر بيسكن في البايدية. والرسول صلى الله عليه وسلم في المدينه اللي هي الحاضرة يعني زي البندر والريف كده. البندر اللي هو
الحاضرة والبايدية اللي هي ايه؟ الارياف. فانت عارف الجماعة بتوع البندر ده نفسهم بقى في الایه؟ السمنة البلدي والجبنه المش -
00:18:26

الكلام ده فانت لما تكون جاي من الريف كده ورایح لواحد من الجبن ده وجايip له ايه؟ جبنة مش مليار متفجرات دي اه انا لما كنت
في المانيا سبحان الله حدس شيء انا اعده من المعجزات. لما رحت عشان اه يا في الفترة اللي كنت فيها - 00:18:46
في المانيا السنة اللي فاتت مش عارف اكل خالص. ليه اكلهم ما لوش اي طعم؟ المانجة بتاعتهم خلطينها بتفاح. تيجي تاكل لا كلت
تفاح ولا كلت مانجة. كل اكلهم كده. لحد ما - 00:19:06

يعني عرفت معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع في التلات تشهر انا اللي كلته
مجموع اللي كلته ما يجيش طقتين لواحد لهوم. في التلات شهور مش عارف يكبر خالص - 00:19:26

قلت له يا جماعة انا عايزكم تبعتوا لي آآ مش جبنة حدق وتبعتوا لي مرتبة ها وبطرمان عشان عرفات. البيض نفسه زفتكم. طبعاً انت
عشان تتعدي بالقصة دي في مطار - 00:19:46

كافورت ده يساوي يساوي كده المعجزة. مستحيل وطبعاً كنت طالب لحمة وطاف مش عارف المهم الوزنة كلها كانت حوالي سبعين
كيلو. وجاي واحد من اخوانا المساكين قعد فرانكفورت عشر سنين صحيح وعارف الایه اللوايح. بس اتصل بي وقال لي انا جاي اي

خدمة قلت له عايز كزا وكزا هيقول لي لأ. وانا ما اعرفش ان دي - 00:20:06

لا ادرى انها لا اعرف انها توريط عمري ما ورطه يعني. لو اتمسك بالجبنه المش المفرقعات دي في مطار فرانكفورت ده كان هيتحول تحقيق لحمة مستحيل تدخل. فعشان بقى ايه الحجر الصحي ومش عارف ايه والكلام ده. فالراجل مسكين زاقق الشنطة قدامه وبتاع والكلام - 00:20:36

جا له عسكري. فهو لسة هيقول له ايه ؟ قام الزابط نادى على العسكري عشان يقول له كلمة وهو بينادي عليه صحيح الشنطة وهو معدى. خلاص عدت الايه ؟ عدت المسألة دي. لو فتح بس - 00:20:56

بطرمان انا ما اعرفش ايه كان ممكن يغى عليه ولا كان يحصل له ايه ولا يقول اي حاجة. فهو الفاكهة بقى بتاع الباذية والكلام ده الحاجات اللي انا قلت لها دي. فلما يروح حد المدينة يقوم ياخذ الايه ؟ ياخذ الزيارة اللي زي دي وبتاع. بيفرحو اهل المدينة بالهوى. النبي عليه الصلة والسلام بيبقول ايه ؟ زاهر باديتنا - 00:21:16

كل ما يجي من البديل نقرأ حاجات ايه حاجات زي اهل الباذية اما يجيبوا ونحن حاضرون لما يجي الحضرة ينزل عندي. ولو احنا رحنا الباذية ننزل عنده. ببقى فيه ايه ؟ علاقة علاقه محبة يعني بينهما الاثنين - 00:21:36

فالنبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام دخل السوق وجد زاهرا. قام جاي لافف من ورا ضهره ومغميشه من ورا ضهره خلاص ؟ ونادى من يشتري هذا العبد ؟ ازن يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيعمل ايه - 00:21:56

واحد من ورا بتاع عايز انا كل ده بعرفك كيف كان قريبا منه. من يشتري هذا العبد اول ما عرف صوت النبي عليه الصلة والسلام. وبعدين ملمس ايد النبي عليه الصلة والسلام كما قال انس بن مالك ما مسست ديباجا ولا حريرا - 00:22:16

اللين من كف رسول الله. صلى الله عليه وسلم. اول ما حس بайдه وصوته جعل لا يألو يلصق وظهره بيطن النبي. عليه الصلة والسلام. والنبي صلى الله عليه وسلم عمال ينادي بباب المؤمن يشتري هذا العبد. قال يا رسول الله اذا - 00:22:36

ان تجدني كاسدا ما اجبس فلوس. وقلت لك ما كان دميم الصورة فقال لا ولكنك عند الله ربيح. ده والي ولا ؟ ده والي نقطع وانهولي ؟ عشان النبي عليه الصلة والسلام قال له ايه ؟ ولكنك عند الله ربيح. خلاص - 00:22:56

مشهود. ببقى ليس شرطا ان يكون الولي جميل الصورة. زي ما ابن الجوزي بيبقول لابد ان يكون جميلا في صورته تليه معتاد للقوم منشوق القوم وشه جميل ومش عارف ايه لا الكلام ده بقى ده الكلام ده ممكن يقال في انباء الله - 00:23:26

صلوات الله وسلامه عليه. الاولياء لهم هذه الصفات. دول اولياء الرحمن. اولياء الشيطان اللي هم الاولياء بتوعه بتوع مفتى الديار المصرية علي جمعة. دول اولياء الشيطان ليه ؟ انت سمعتم المحاضرة بتاعته. واحد سأل - 00:23:46

هل يمكن للولي ان يزني ويطير في الهواء ؟ او يمشي على الماء ؟ النحو دي نقرة ودي نار. ليه ؟ لأن الكريم اذا وهب ما سلب اهو دول الاولياء بتوع فاضين مفتى الديار - 00:24:16

الدكتور علي بابا. الكريم اذا وهب ما سلب. انا عايز افهم اللي كانوا بيبيكوا من الاولياء خايفين من سوء الخاتمة. دول كانوا مغفلين ولا ايه ؟ كانوا مغفلين ؟ يعني عن المشهور عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه لو ان احدى قدمي في الجنة ما امنت مكر الله. ليه ما قالش 00:24:46 -

الكريم اذا وهب ما سلب هنا عمر بن الخطاب قال ليت امك امي لم تلدني ليتنى كنت نسيانا منسيا لو ان لي اطلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله - 00:25:16

وعمر ابو بكر الصديق ثبت في فضله احاديث متواترة كالجبال الرواسي والقاصي والداني يعرف من هو ابو بكر الصديق. والقاصي والداني يعرف من هو عمر. في واحد من دول ممكن يقول الكريم اذا - 00:25:36

فوهوب ما سب عبدالله بن سلام قصته في صحيح مسلم. لما رأى رؤيا ان هو في في روضة معشبة خضراء في وسطها عمود قاعدة في الارض وطرفه في السماء. وفي السماء - 00:25:56

حلق. جه واحد قال له اقفل امسك الحلقة دي. قال له ما اقدرش دي بعيدة قوي. قام حطه على كف ايده ورفعوا لفوق نظروا كده

قام متشعلق في الايه؟ في الحلقة. قام من النوم وهو عامل كده. ها - 00:26:16

وهو عامل كده. مع طبعا مع الفارق الشديد جحا برضو قام من النوم عامل كده. مرة يعني. واحد بيقول له ايه خش جنيه. خد تسعه وتسعين قرش. قال له يا جنبيه يا بلاش. قال له ما فيش غير تسعه وتسعين. قال له يا جنبيه يا بلاش - 00:26:36

تمام؟ صحي من النوم لقى نفسه ايه؟ كان بيحلم. قام نايم وقال هات اللي تجيبيه. ها؟ هو كان فاكر العملية جت؟ ادي جيبيه كده استيقظ عبدالله بن سلام وايده عاملة كده. راح للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:56

عشان يسألوا عن تأويل الرؤية. قال له الروضة للإسلام. وده عمود الاسلام والحلقة هي العروة الوثقى وانت على الاسلام تموت. ده والي ولا لأ ده نقطع انهولي. انت على الاسلام تموت. يبقى الكريم وهب - 00:27:16

ولا لا؟ وهب اهو. اهو انت على الاسلام تموت. حنشوف بقى ما سلا ديت اللي هو الشطر الثاني بتاع فضيلة مفتى الديار كان عبدالله بن سلام عنده اعبد كثيرون بدل العبد عشرة وعشرين وتلاتين. والحاديis في مستدرك الحاكم والطبراني وغيره. لقوا شايل - 00:27:46

شوال على كتفي. فقالوا له قد اغناك الله عن مثل هذا. عندك اعبد كثير ومعه اي واحد يشيل مش انت بتتشيله يعني؟ قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل - 00:28:16

الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. خايف يسلب منه الايمان ليه شال الشوال؟ خايف يخشى على ايمانه؟ انزل تحت شوية. سفيان الثوري لما دخل عليه حماد ابن سلمة او مرحوم ابن عبدالعزيز وكان سفيان هربان من الخليفة - 00:28:36

خليفة عايزه يبقى جنبه كل ما يعمل حاجة يقول له يا سفيان ايه رأيك نعمل في الموضوع ده ونعمل في الموضوع ده؟ خايف من على نفسه. قال لك هروح جنبه - 00:29:06

تأكل لي اطعم الفم تستحي العين اروح في داهية. احسن حاجة اطفش من الجماعة دول. ما كانش عايزه عشان ينفعه ولا يعلقه ولا يقلع ضوافره ولا فهربان قاعد في الباص وبعدين لما - 00:29:16

جاي مود كان مات بقى في بيت تلميذه يحيى بن سعيد القطان. كان دماغه في حجر يحيى القطان ورجليه في حجر عبدالرحمن ابن ماهر. اشوف الفطاحل يعني كل واحد دول اسمه هز الدنيا. ودخل عليه مرحوم ابن عبدالعزيز او حماد ابن سلمة هم روبيتين الحقيقة - 00:29:36

وكل واحد قال له كلمة. حماد ابن سلمة اول ما دخل عليه وابو سفيان شافه بكي سفيان فقال له حماد اتخشى ذنوبك؟ فتناولت ابنة مع الارض وقال والله لذنوب اهون علي من هذه. انما اخشى سوء الخاتمة. ثم تلا قوله تعالى - 00:30:06

يا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. ده سفيان الثوري. ما فيش واحد من دول ممكن يقول اذا فوهب ما سلب الا ازا كان مغفل بالغ الغ الغ الغفلة الذي يأمن مكر الله انسان بالغ الغفرة كل - 00:30:36

كل ما ايمانه يزيد لابد يخادم. يعني الخوف يزيد مع الايمان تزايد تردي مش عكسي انما ده يقول لك ده الولي يزني ويطير في الهواء. طار في الهواء الشاشي وانت - 00:30:56

ها يا جدع. عشان تكمل بقى خلاص بقى احنا ما العامية بقى كده خلاص راحت في يبقى يزني ويطير في الهواء يزني ويمشي على الماية اصل دي نقرة ودي نقرة. دول اولياء علي جمعة. اللي هم اولياء الشعرااني الموجودين في طبقات الاولياء - 00:31:16

انا عايزك تشتري طبقات الاولياء للشعرااني. اللي هو الشعار بتاعه كل كبدة ومخ ضاني واقرا الفاتحة للشعرااني. ها؟ لما تروح الشعراية هناك في باب الشعراية تلاقي كده. كل كبدة ومخ ضاني واقرا - 00:31:36

انا عايزك تجيب الكتاب ده عشان لما تعلو وجهك سحابة حزن وعايز تضحك لحد ما تقع على قفاك من الضحك اقرا في الكتاب ده. يعني كتاب فرفشة. وده اسمه ايه؟ كرامات الايه - 00:31:56

طبقات الاولياء او كرامات الاولياء. ليه؟ عشان في حاجات لزيزة. هتلاقي مسلا من اولياء الله ابراهيم العريان اسمع على مسمى وكان رضي الله عنه لا يخطب الا عالم بلبوص. كما ولدته امه. يطلع المنبر بكتده - 00:32:16

عشو انتم بتضحكوا وبعدين كتتم قاعد عليكم كآبة ونمتو مني اديكم فرفشتم اهو. وانا لسة ما قلتتش حاجة. ده احنا يا دوبك انا ما عدتش مش العتبة بتاع الكتاب. ها وكان اذا سمع الاذان يرجم المؤذن. ليقول - 00:32:46

تكر علي يا ابن فلان كده. وشافوه بيخطب في تلاتين جامع مرة واحدة ويقسمون من خطيب الجمعة في ابن تيمية ابراهيم العريان. والخياط ابراهيم العريان ومسجد استاد ابراهيم العريان وابو العزاء ابراهيم العريان. ومسجد ابراهيم العريان. اقول له ابراهيم العيان ده يطلع ايه بقى؟ تلاتين جامع يخطب فيهم في مرة واحدة - 00:33:06

ادي واحد والي. من ضمن الاولياء. وفي حاجات انا ما اقدر اقولها لان لو قلتها هدخل في القذف العلني بقى. ممكن يطبق عليها حد القذف. لو انا قلت الحكايات اللي في كتاب الشعرااني ده هاتوه - 00:33:36

والمفترض الشعرااني ده يعني راجل مش هيجب حاجات عشان يفتري ده المفروض كتاب مناقب يعني. فالافتراض بيجب في ترجمة كل ولي افضل ما عنده فتخيل واحد افضل ما عنده انه ببوض. ايه اللي ممكن تبقى صفات اخرى عنده - 00:33:56 تبقى جميلة وحلوة يعني. الكتاب كله شغال كده. تمام؟ هو ده الاولياء بتوع علي جم. يقول لك برضو فضيلة مفتى ضياء يقول لك ان واحد ولي عمل نفسه بيذني عمل نفسه بيذني يعني كأن يعني ايه - 00:34:16

عادية يعني ما فيهاش حاجة يعني. فخد واحدة اجنبية ودخل بها ايه؟ اوضة. ايه الجماعة اللي حوالين اعوز بالله مع امرأة اجنبية لوحدهم في الاوضة ومش عارف ايه. وفروا. شف الجهلة دول. اهو دول جهلة ما بفهموش - 00:34:36 انما الواد اللي فهم معنى الولاية جاب البابور وقعد يسخن له ميه. ها؟ فلما خرج من الاوضة ده كلام علي جمعة نصا. احنا زعنده في قناة الحكمة. ها وانت سمعتوه. فلما طبع بقى بعد ما - 00:34:56

كم الورد. ها طالع لقى الورد ده ايه بيسخن مية. الله! قال له ياد ايه اللي انت بتعمله ده؟ قال له والله انا عارف انك انت ايه ممكن حاجة فقلت اسخن لك ميه عشان تلحق عصر الجماعة. يا حلاوة يعني شف يلتحق العصر جماعة يكفر عن سيناته بقى. ها - 00:35:16

ليه يا جماعة؟ تحت اني اصل هذا الكلام ممكن يتقال لان الكريم اذا وهب ما سلب ادي المصيبة اللي احنا فيها النهاردة. هو ده هو ده بنى ادم يعقل ما - 00:35:36

ممكن يقول الكلام ده؟ ويجعله من الكرامات الحاجات دي. انا في مرة كده ان شاء الله اجيب لكم شوية كرامات من كتاب الشعرااني ده. بس لي رجاء. لما تضحك مش عايز - 00:35:56

ممكن توعدوني ومش عايز واحد يستلقي على قفاه لانه هيغور اخوه وهنعمله يوم فرفشة. يوم كده ايه يعني آآ من ضمن الايام كده فرفشة كده بعد صلاة العصر في الاعتكاف ولا حاجة نقوم - 00:36:16 شوية كرامات من كرامات الجماعة دول. وفي اولياء الرحمن وفي اولياء الشيطان. فلما المسألة تلبس بعضها بقى ويبقى ما انت مش عارف لاولاء الرحمن من هؤلاء الشيطان تبقى مصيبة سودا يعني. احنا هنا ابن الجوزي بيتكلم عن صفات اولياء الرحمن - 00:36:36 قلت لك انا ان هو في الاول كانه كان ينظر الى الانبياء وهو بيتكلم لان الاولياء مش شرط ابدا تكون الصورة بتاعته جميلة لكنه ذكر شيئاً صحيحاً. فيما يتعلق صفة من اجتباه الله اليه - 00:36:56

يقول فتره في الطفولة معزلا عن الصبيان بأنه في الصبا شيخ ينبو من الرذائل ويفزع من النقاوص يعني علامات البهاء من صغره. وده طبعاً بعد اصطفاء الله لعبد ما من عباده يسخر له من الاسباب ما يرقيه الى ذلك. تلاقي تجد - 00:37:16

رجل مستيقظاً يعلم لماذا خلق فبيري ولاده على كده. وتجد امه ايضاً تعلم لماذا خلقت؟ فتقوم تربى الولد على ذلك. تلاقي مذهب الاب والام اللاتين ده مع ده. ما تلاقيش ابداً تضاد في المذهبين. لان فيه واحدة بتعمل مذهب خلاف - 00:37:56

زوجها. الواد بيقى مسلاً بيدخن ولا بيعمل حاجة مش عارف ايه تقوم ايه تكتم الكلام ده عن الايه عن الوالد. ليه اصله عيان والكلام ده هيغكر الدماغ والكلام ده بيغعيه فخلالص الولد ايه نركنه على جنب ونحاول معه لكن - 00:38:26 الاب ما يعرفش حاجة خالص. هذه ام ليست ناصحة. لان في الآخر ليست هناك حشمة الاب ما فيش ولد بيحترم امه. بمعنى

الاحترام الخوف يعني او انه يقف والكلام ده. ليه؟ على طول يزعق لها ومش عارف ايه والكلام - 00:38:46
قاعددين مع بعض ليل نهار. وتلاقي الام بتهزر مع الولد ومش عارف ايه وبتاع اول ما يدخل الاب تلاقي الولد ايه اتعدل على الكرسي
وبتاع والكلام ده. مش لان الاب آآ - 00:39:06

ولا حاجة ولا انه بيدخل كده واقف يقعد واللي قاعد ينام والكلام ده لأ مش الحاجاج ابن يوسف يعني. لكن في احترام للاب. عشان
كده يا رب لو افت عضمه على السرير ما فيش حد يعرف يعوضه. اهو لا بيهمش ولا بينش اهو - 00:39:16
بقول افة عضم على السرير ده. لكن جذوره ممتدة في نفس الولد. يكفي انه شايل اسمه وفلان ابن فلان شايل اسمه. وتلاقيه عمال
يتبعج باسم ابيه. ويداري اسم امه لو مكتوب في - 00:39:36

وانتم عارفين ان حد يعني في الستينيات كده كان يكتبوا اسم الام في البطاقة. فبقت يعني حاجة كده آآ فقاموا لاغين اسم الام من
الايه؟ من البطاقة لما كثر تذمر الناس عشان ده عرف اسم امي - 00:39:56

يبقى يعني عايز يداري اسم امه وتطلع في الشارع عريانة ولا كاشفة الراس وكاشفة المش عارف ايه طبعاً لـ المتنزومة كلها طبعاً ايه
اتغيرت بعد ما جاءنا منصب سيدة مصر الاولى. لما جاء لنا المنصب ده مع انور السادات والكلام ده وبتاع - 00:40:16
ابتدىت ايه؟ المتنزومة تختل اختلاها كاملا. فانا عايز اقول الولد اللي هو بيحبني بيبان عليه من الصغر لكن كما قلت لابد له من اسباب
ترقيه. الاسباب دي من اهمها يقظة الاب والام - 00:40:36

عايزين ايه من الولد؟ وقد الاب والام يستفرغان الوسع تماماً والولد يطلع على شيطان. عادي خالص يعني عايز قل مش لان فيه بعض
الناس الان ممكن يقول لك طب ابني ليه ما طلعش كده؟ انا بزلت وسعي واتحرق دمي والام اتحرق دمها والولا طبع - 00:40:56
لأ انا اتكلم عن صفة اناس لابد ان يكون خلفهم اسباب معينة على ان يمشي في هذا الخط مش لازم كل ما تبذل لابد انك انت ايه تجد
يقول سم لا يزال لا تزال شجرة همتها تنمو حتى - 00:41:16

سيرى ثمرها متهداً على اغصان الشباب. فهو حريص على العلم منكمش على العمل حافظ للزمان مراع للاوقيات ساع في طلب
الفضائل خائف من النقصان كان عندنا كثير جداً من العلماء كانوا كده. يعني الذي كان لا يضيع شيئاً من زمان - 00:41:36
من اهل العلم كانوا كثيرين. منهم مثل الامام البخاري. يقول محمد بن ابي حاتم الوراق تلميذ البخاري الذي كان يكتب له كتبه البخاري
المليء وهو يكتب. قال استيقظ البخاري في ليلة سبعة عشر مرة. يوقد المصباح - 00:42:06

ويكتب شيئاً ثم ينام. لما اطلع على اللي البخاري بيكتبه ده كان تبوييات لاحاديث البخاري بيحطها في الصحيح. ليه الانسان احياناً
يفتح عليه وهو نايم ما لا يفتح عليه في اليقظة. مش - 00:42:36

نايم بمعنى انه مستغرق في النوم لأ واحد نايم دماغه شغال دايم ولذلك ما بيسبعش في يوم دايماً عايز ينام ليه نايم دماغه شغال؟
خطر بياله تبوييب معين لحديث. لو استنى للصبح مش هيلاقيه - 00:43:06
فيقوم يكتبه وينام. كان البخاري رحمه الله لا يضيع شيئاً من وقته وقته ابداً. بس ما بدأش يطلب الحديث الا وهو سنه حداشر سنة.
ودي كانت من عادة السلف ما فيش حاجة اسمها مع القرآن يحفظوا اللولو والمرجان ولا يحفظوا احاديث. هو القرآن بس. فقط. لحد -
00:43:26

قد ما يحفظ القرآن بيتدى يدخله في الحديث. احنا بنشتت ازهان الولاد. عايز يحفظ القرآن ويحفظ تحفة الاطفال مش عارف ايه
ويحفظ ايه ويحفظ ايه لأ. يكفي ان الشیخ يقرأ بالتجوید وهو يقلده. بس. فلما الولد يقرأ هيقرأ - 00:43:56
 وبالتجوید. سهل جداً بعد كده اعرفه احكام التلاوة. لكن ما احفزوش واسغلوش والكلام ده انما يحفظ القرآن لحد سن تسع سنوات.
بعد كده بيتدى او عشر سنوات بعد كده بيتدى يدخل في الفنون ويدخل في العلوم الـ اخـرى - 00:44:16
الامام ابن عقيل الحنفي برضو كان لا يضيع شيئاً من عمره ولا من وقته وابن الجوزي تلميذ ابن عقيل كان كان كذلك اخذ الصفة دي
من ايه؟ من شيخه. ابن عقيل الحنفي كان يقول - 00:44:36
قل اني لاختار سف الكعك وتحسيه بالماء على الخبز لاجل ما بينهما من التفاوت في لما تاكل رغيف وتقعد تمضغ فيه. هيكلفك كم

حقيقة اذا كت من الجماعة اللي بيمشو ورا الاحاديس الموضوعة ده موضوع ثاني. يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم وضع بازنجانة في لقمة - 00:44:56

واكلها. الله ازاي البازنجانة بتتكل بوق واحد. ازاي يعني مش فاهم انا بعمل ايه. وقال البازنجان شفاء من كل فداء. ده طبعا حزب 00:45:26

موضوع يعني. ها؟ اذا كنت على مذهب البازنجان الرغيف هيأخذ منك دقيقتين - 00:45:46 طيب جبت الكعك دقتيه طحنته ورجعته لاصله دقيق. لما تيجي تأكله هيبلك في بقك فيبعمل ايه بقى؟ يشرب عليه مية. ده يأخذ 00:46:06

كم؟ يأخذ خمستاشر سانية عشرين سانية مسلاكم؟ الفرق - 00:46:36 ما بين التلاتين سانية دول والدقيقتين دقيقة ونص. كات تفرق عند ابن عقيل دقيقة ونص تفرق عند واحد زي ابن عقيل. تمام؟ له كتاب من جملة كتب ثمانمائة مجلد. تصدق دي؟ ولا احلف لك - 00:46:36

تمنميت مجلد. ابن رجب الحنفي يقول في ذيل طبقات الحنابلة رأيت منه المجلد كذا بعد الاربعمائة كتاب اسمه الفنون. انا عندي منه مجلدات. اللي لقوه مجلدان. تقرأ فيه تخبط الدماغ في الحيط عشان تفهم. وده برضو ايه كان يقوم من النوم يكتب اللي يخطر على باله وهو نايم تاني. امال ده - 00:46:36

وصاحي صح يعني كان عمل فينا ايه كان بيقوم يكتب وبيفهم بالعافية. ها ابن الجوزي برضو بيقول في في السيد الخطاب وانا 00:47:06 شرحتها قبل كده. بيقول يعني الانكماش عن الناس ما مش مستحسن يعني. هيقول لك ده متكبر علينا - 00:47:26

هو مش عايز يقعد معنا ويتاع فلابد انك تعيش مع الناس. وكونك تعيش مع الناس هيضيعوا لك اوقاتك. فيبيقول اعدت لهم ايه؟ قطع الوراق وبرى الاقلام ويتاع ها ما هو بيقول لك انا لازم ابرى القلم عشان آآ عشان اكتب. لازم ابرى القلم عشان اكتب - 00:47:46 فانا بدل ما ابريه هيأخذ مني ايه؟ تلاتين سانية. الجماعة اللي جايين يزوروني يا جماعة هات يا ابني الشوال بتاع الاقلام ده. كل واحد يبرى لي ها وانت الكتب دي والله كنت عايز انفض المكتبة دي يلا انفضها مع بعض. ما هو لازم ينفضها عشان على تراب. ها - 00:47:46

اعد للضيوف الحاجات اللي لابد هو يعملها وهيضييع فيها ايه؟ يبقى منه قابلهم واحد بالك ازاي وما بقاش متكبر ولا منجمع على الناس 00:48:06 ولا الكلام ده ومنه ايه ما ضيعش وقته. لان ده لابد ايه؟ ان يفعله. دول كانوا كانوا - 00:48:26

كانوا ائمة يحافظون على الایه؟ يحافظون على الاوقات. الدقيقة عند هؤلاء كانت شيئاً كبيراً عند الصحابة كانوا يقيسون التلاوة بقدر 00:48:56 الاكل بقدر ما يأكل الاكل يقول كان يقرأ بقدر ما يفرغ الاكل من اكله - 00:49:16

اهو ده نموذج من النماذج وانا حجيب لكم عشان مسلا مرااعة الاوقات والحفظ والكلام ده ده يحتاج منا الى درس اخر بكرة ان شاء الله. آآ هكم معكم بقية هذه الخاطرة. لان كثير من اخواننا يضيعون - 00:49:36

اوقاتهم ولا يعرفون كيف يستثمرون العمر. اغلى تجارة اغلى بضاعة في الدنيا هي ايامك المعدودات. لانك انت في الآخرة هي دي 00:49:56 بضاعتك الحقيقة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس الذي افتتح به البخاري - 00:49:56

باب الرقاد من صحيحه نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. مغبون اي خاسر الصحة والفراغ. وللحديث بقية غدا ان شاء الله تعالى اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:49:56